

محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يرصد هذا التقرير أبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة
1 آذار/ مارس – 30 نيسان/ أبريل 2018

كلمات مفتاحية: تونس، مصر، اليمن، ليبيا، سورية، البحرين.

Keywords: Tunisia, Egypt, Yamen, Libya, Syria, Bahrain.

متضمنًا المواد المطلوب تعديلها، وأسباب التعديل، وفصل البرلمان في الطلب خلال ثلاثين يومًا، مع اشتراط موافقة ثلثي أعضائه على طلب التعديل، وعرضه على الشعب للاستفتاء خلال ثلاثين يومًا من تاريخ الموافقة

(العربي الجديد، 2018/3/6)

2018/3/9 أنهت لجنة الحقوق والحريات بالبرلمان التونسي المصادقة على قانون إحداث هيئة حقوق الإنسان التي جاء بها "دستور الثورة". وتمثل هيئة حقوق الإنسان، خامس هيئة دستورية نص عليها دستور 2014 الذي جاء ليحسم مطالب ثورة الحرية والكرامة، حيث كانت من أبرز مطالب الثائرين على انتهاك حقوق الإنسان وضرب الحريات العامة والفردية والمس بكرامة التونسيين.

(الصباح التونسية، 2018/3/10)

2018/3/10 قضت محكمة جنابات الجيزة المصرية، برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة، الملقب بـ "قاضي الإعدامات"، بإعدام 10 معارضين للسلطة الحاكمة، والسجن المؤبد بحق 5 آخرين في القضية المعروفة إعلاميًا بـ "خلية إمبابة".

(مصر العربية، 2018/3/10)

2018/3/15 كشفت وكالة رويترز نقلًا عن مصادر سياسية يمنية عن أن السعودية وحركة أنصار الله اليمنية (الحوثيون) أجروا محادثات سرية، في محاولة لإنهاء حرب عمرها ثلاث سنوات، تسببت في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، ولكن من دون علم الحكومة اليمنية. ونقلت الوكالة أخبارًا مفادها أن المتحدث باسم الحوثيين، محمد عبد السلام، كان على اتصال مباشر بمسؤولين سعوديين في سلطنة عمان، بشأن حل شامل للصراع. في المقابل، نفت الجماعة صحة الأنباء السابقة، وأبدت استعدادها للحوار.

(رويترز، 2018/3/15)

2018/3/16 أوضح المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا أنه لم يتم الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 2401 الذي ينص على وقف إطلاق النار في سورية، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى المدن المحاصرة كافة، وخاصة الغوطة الشرقية. وأشار دي ميستورا إلى أن "سكان الغوطة يعيشون الجحيم على الأرض".

(موقع تلفزيون سوريا، 2018/3/16)

2018/3/17 اعتبر رئيس هيئة التفاوض السورية نصر الحريري أن المجتمع الدولي فشل في حماية المدنيين من جرائم النظام السوري في الغوطة الشرقية. وقال الحريري خلال مؤتمر صحافي في الرياض "إن المجتمع الدولي والأمم المتحدة وقفوا عاجزين عن القيام بإجراءات ملموسة، لوقف المجازر التي يرتكبها النظام في الغوطة الشرقية". وأشار الحريري إلى أن الأمم المتحدة وقفت عاجزة عن المضي قدمًا

2018/3/2 عبّر رئيس مجلس الدولة الليبي، عبد الرحمن السويحلي، لدى لقائه رئيس مجلس النواب التونسي محمد الناصر، عن مخاوفه من الدور الذي تؤديه الإمارات في عملية التسوية السياسية الليبية. وتحدث السويحلي عن مخاوفه من "التدخل السافر للإمارات، عبر ضخ السلاح والعتاد إلى الجهات المتنازعة، بشكل علني ومباشر في بنغازي، وعبر تجنيد قنوات وأذرع إعلامية لضرب عملية الحوار والضغط لإفشال التسوية بين القيادات الليبية".

(القدس العربي، 2018/3/2)

2018/3/2 طلبت الولايات المتحدة الأمريكية، من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تشكيل لجنة جديدة للتحقيق في استخدام أسلحة كيميائية في سورية، بعد تقارير عن تعرض منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة بريف دمشق لهجمات بغاز الكلور، بحسب مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة في مجلس الأمن بعد تقارير عدة عن مقتل طفل وتعرض 18 آخرين في الغوطة الشرقية لأعراض تبين وجود قصف كيميائي من جانب قوات النظام السوري.

(عربي 21، 2018/3/2)

2018/3/5 بعد بدء الحملة العسكرية العنيفة التي شنها جيش النظام السوري بمساندة سلاح الجو الروسي، طالب "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه المدنيين، مشيرًا إلى أن مجلس الأمن يجب أن يتجاوز التعطيل الروسي المستمر، وأن يبادر إلى اتخاذ الإجراءات العاجلة وممارسة الضغوط اللازمة لوقف الإبادة الجماعية الجارية في الغوطة قبل فوات الأوان.

(الائتلاف الوطني السوري، 2018/3/5)

2018/3/5 صادق حزب العدالة والتنمية المغربي على "مدونة السلوك" التي تنص على "الالتزام بالمواقف الرسمية المعبر عنها في البيانات أو البلاغات الصادرة عن الأمانة العامة أو عن الأمين العام للحزب، والانسجام في التواصل الخارجي مع تلك المواقف". وهو الأمر الذي فسر بناء على تصريحات قياداته خلال تعاملهم مع وسائل الإعلام المختلفة.

(مغرس، 2018/3/5)

2018/3/6 أعلن البرلماني المصري، إسماعيل نصر الدين، تقدمه باقتراح تعديل الدستور، مدعومًا بتوقيعات خمسة أعضاء من مجلس النواب "في الوقت المناسب"، عقب انتهاء الانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها نهاية آذار/ مارس 2018، مدعيًا أن اقتراحه يمد فترة ولاية الرئاسة إلى 6 سنوات، بدلًا من 4 سنوات، لا يرتبط بشخص الرئيس عبد الفتاح السيسي، وإنما يستهدف مصلحة الوطن. ونصّت المادة (226) من الدستور المصري على أن "الرئيس الجمهورية، أو لخمسة أعضاء مجلس النواب، طلب تعديل مادة، أو أكثر من مواد الدستور،

عبر ممثل له، عرضاً باقتسام السلطة مناصفة بين الطرفين في محاولة لإنهاء الأزمة السياسية والعسكرية التي تشهدها البلاد.

(عربي، 21، 2018/3/26)

2018/3/28 أكدت رئيسة هيئة "الحقيقة والكرامة" في تونس، سهام بن سدرين، أن الهيئة ستكمل مسارها، وهي ملزمة قانونياً بمواصلة أعمالها. وشددت على أنه يتعين على "الهيئة إرجاع حقوق الضحايا وجبر الضرر المادي والمعنوي، وكشف الحقائق، ومساءلة المسؤولين عن الانتهاكات، وإحالة الملفات إلى القضاء، واقتراح الإصلاحات التي تتضمن عدم تكرار التجاوزات". ويأتي رد هيئة "الحقيقة والكرامة"، بعد يومين على تصويت نواب مجلس الشعب بعدم تمديد عملها سنة إضافية. في سياق مواز، قال رئيس حزب "حراك تونس الإرادة"، محمد المنصف المرزوقي، إن التصويت على عدم التمديد لهيئة الحقيقة والكرامة غير قانوني، مضيفاً أن "ما حصل يعتبر دليلاً على سوء النية، فهؤلاء الراضون لاستكمال أعمال الهيئة خائفون من العدالة الانتقالية لأنهم يملكون ملفات فيها والعدالة الانتقالية قضية دستورية".

(العربي الجديد، 2018/3/28)

2018/3/29 قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في تجمع بولاية أوهايو، إن قوات بلاده ستسحب قريباً جداً من سورية، داعياً الأطراف الأخرى إلى أن تهتم بالأمر هناك، فيما نفت الخارجية الأمريكية علمها بما أعلنه ترامب، قائلة في بيان إنه ليس لديها علم بأي خطة لسحب القوات الأمريكية من سورية.

(رويترز، 2018/3/29)

2018/3/30 رفضت تركيا أي وساطة فرنسية، لإجراء حوار بين أنقرة وميليشيات "قوات سوريا الديمقراطية"، والتي استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ممثلين عنها في قصر الإليزيه. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتن، في تغريدة على "تويتر"، "نرفض أي جهد يهدف إلى تشجيع حوار أو اتصالات أو وساطة بين تركيا وهذه المجموعات الإرهابية". وجاءت تصريحات كالتن، بعدما دعت باريس إلى حوار بين تركيا و"قوات سوريا الديمقراطية".

(وكالة الأناضول، 2018/3/30)

2018/4/2 وصفت أربع منظمات حقوقية مصرية (مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز النديم لمناهضة العنف والتعذيب، والجهة المصرية للحقوق والحريات) في بيان مشترك الانتخابات الرئاسية المصرية، التي فاز فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأنها "انتخابات لا تتمتع بأي مشروعية سياسية". وأشار بيان المنظمات إلى أن الانتخابات فقدت مضمونها قبل أن تبدأ بعد أن تحول الحق في المشاركة السياسية إلى شكل من أشكال البلطجة السياسية والأمنية. وقالت المنظمات إنه

بالعملية السياسية، كما عجزت عن إدخال المواد والمساعدات إلى الغوطة الشرقية.

(موقع الهيئة العليا للمفاوضات، 2018/3/17)

2018/3/18 قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، في تقرير لها، إن النظام السوري يستخدم أساليب غير قانونية في هجومه على الغوطة الشرقية، مستفيداً من استمرار الدعم الروسي، بما في ذلك ما يبدو أنه استخدام أسلحة محظورة دولياً مثل الأسلحة الكيميائية.

(هيومن رايتس ووتش، 2018/3/18)

2018/3/19 أعلن سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ترشحه للانتخابات الرئاسية الليبية المقررة في عام 2018. وجاء إعلانه المتوقع هذا عبر محاميه من تونس، إذ كشف فريقه في مؤتمر صحافي أن سيف الإسلام سيكون مرشح "الجهة الشعبية لتحرير ليبيا"، معلناً عن مبادرته لإصلاح الأوضاع في ليبيا وبرنامجه المستقبلي.

(الجزيرة نت، 2018/3/19)

2018/3/23 أعلن رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، في خطاب أمام البرلمان أنه يرفض أن يكون "شاهد زور" على ما يحدث، مضيفاً: "سأواصل الحرب على الفساد وعلى الفاسدين، وسأقوم بالإصلاحات الكبرى التي وعدت بها ما دمت على رأس حكومة الوحدة الوطنية". وقد جاءت كلمة الشاهد في ظل تنامي المطالب السياسية بتغييره هو والفريق الحكومي، والتي رفعتها جهات نقابية وسياسية عدة في تونس.

(شبكة تونس الآن، 2018/3/23)

2018/3/25 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 871 مدنيًا، بينهم 179 طفلًا، في الغوطة الشرقية، في غضون انقضاء شهر على صدور قرار مجلس الأمن رقم 2401، في 24 شباط/فبراير 2018، الذي نص على وقف إطلاق النار في سورية. وأوضحت الشبكة، في تقرير صادر عنها، أن القرار لم يوقف استمرار قتل السوريين بكل الأسلحة بما فيها الأسلحة الكيميائية. وأضاف التقرير أن بين القتلى 123 سيدة وأربعة إعلاميين وسبعة من الكوادر الطبية، بينهم طبيب، و12 من كوادر الدفاع المدني، فيما ارتكبت قوات النظام السوري وحلفائه 34 مجزرة.

(الشبكة السورية لحقوق الإنسان، 2018/3/25)

2018/3/26 نفى المتحدث الرسمي باسم المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بطرابلس، محمد السلاك، تقديم رئيس المجلس فايز السراج أي عروض لأي طرف، وأكد خلال مؤتمر صحافي ترحيب السراج بأي مبادرة من شأنها حلحلة الأزمة الليبية. ويأتي نفى السلاك بعد تداول وسائل الإعلام الليبية تسريبات نقلًا عن صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية التي قالت إن السراج قدم للواء المتقاعد، خليفة حفتر،

المشترك للقمة الثلاثية الروسية - التركية - الإيرانية "دعم الدول الثلاث لسيادة ووحدة الأراضي السورية"، وأن الدول الثلاث تعرب عن "إصرارها على التصدي للأجندة الانفصالية في سورية"، مبرراً أن "قادة الدول الثلاث يعتزمون الاستمرار في محاربة الإرهاب، ويؤكدون أهمية فصل الإرهابيين عن المعارضة المسلحة".

(العربي الجديد، 2018/4/4)

2018/4/7 عقد رئيس الجمهورية التونسية، الباجي قايد السبسي، اليوم السبت بقصر قرطاج، اجتماعاً خماسياً ضمّ كلاً من رئيس مجلس نواب الشعب، محمد الناصر، ورئيس الحكومة، يوسف الشاهد، والأمين العام للاتحاد التونسي للشغل، نور الدين الطوبوي، ورئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، سمير ماجول، لوضع خارطة طريق لتجاوز الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي تمرّ بها البلاد تحت مظلة اتفاق "وثيقة قرطاج".

(الصباح التونسية، 2018/4/7)

2018/4/7 قتل أكثر من 150 مدنيًا، وأصيب أكثر من ألف آخرين، بينهم نساء وأطفال، بحالات اختناق بالغازات السامة، نتيجة قصف قوات النظام مدينة دوما المحاصرة، في الغوطة الشرقية. وقال الدفاع المدني في ريف دمشق، إن قوات النظام استهدفت مدينة دوما برميل متفجر، يحوي غازات سامة؛ ما أدى إلى مقتل 40 مدنيًا وإصابة آخرين بحالات اختناق، قبل أن يعود ويعلن ارتفاع عدد القتلى نتيجة الهجمة الكيميائية إلى أكثر من 150، مضيفًا على حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي أن فرقته لم تتمكن من إحصاء عدد القتلى بسبب القصف المتواصل.

(موقع تلفزيون سوريا، 2018/4/7)

2018/4/8 فاز خالد المشيري برئاسة المجلس الأعلى للدولة خلال جلسة التصويت الثانية، في المقر المؤقت للمجلس في العاصمة الليبية طرابلس. وفاز المشيري بـ 64 صوتاً، مقابل حصول منافسه الرئيس السابق، عبد الرحمن السويحلي، على 45 صوتاً خلال الجولة الثانية والأخيرة من التصويت، الذي نقلته القناة الليبية الرسمية. وانطلقت جلسة انتخاب رئاسة المجلس، بترشح السويحلي والمشيري، إضافة إلى عضوين آخرين هما محمد معزب وعبد الله جوان. وخلال الجولة الأولى خرج كل من معزب، حاصداً 17 صوتاً فقط، وجوان الذي حصد 26 صوتاً، مقابل 37 صوتاً لـ "السويحلي"، و36 صوتاً لـ "المشيري".

(موقع عين ليبيا، 2018/4/8)

2018/4/10 قضت محكمة النقض المصرية بقبول الطعن المقدم من المعتقلين المحكوم عليهم بالإعدام شنقاً والسجن المؤبد والمشدد، على خلفية اتهامهم في القضية المعروفة إعلامياً باسم "خلية الوراق". وقررت المحكمة إعادة المحاكمة من جديد أمام دائرة أخرى مغايرة

"تمت مصادرة حق المصريين في التعبير عن رأيهم بحرية، بما في ذلك حقهم في الامتناع عن التصويت، وذلك بإجبارهم على ذلك بالتهديد بالغرامة المالية، وممارسة أشجع أساليب الابتزاز باسم الوطن والدين، وبالحثد الإجباري في المصالح الحكومية والهيئات العامة، بل ومعاوقة الصحف التي تنقل حقيقة ضعف الإقبال على الاقتراع وتفشي الرشاوى الانتخابية".

(العربي الجديد، 2018/4/2)

2018/4/3 أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر فوز عبد الفتاح السيسي بولاية رئاسية ثانية، بعدد أصوات بلغ 21 مليوناً و835 ألفاً و987 صوتاً، من جملة 24 مليوناً و254 ألفاً و152 مواطناً شاركوا في الانتخابات الرئاسية، بنسبة بلغت 90 في المئة، في مقابل 655 ألفاً و934 صوتاً لمنافسه الوحيد، موسى مصطفى موسى، بنسبة لم تتجاوز 2.7 في المئة. وأفاد رئيس الهيئة، المستشار لاشين إبراهيم، في مؤتمر صحفي، أن الأصوات الصحيحة بلغت 22 مليوناً و491 ألفاً و921 صوتاً، بينما بلغ عدد الأصوات الباطلة في الانتخابات الرئاسية مليوناً و762 ألفاً و231 صوتاً بنسبة 7.3 في المئة من إجمالي الأصوات. وأشار إبراهيم إلى أن من أدلوا بأصواتهم في الخارج بلغ عددهم 157 ألفاً و60 ناخبًا، بنسبة لم تصل إلى 2 في المئة من المصريين المقيمين في الخارج، والذين يتجاوز عددهم 9.5 ملايين مواطن، لافتاً إلى أن من أدلوا بأصواتهم في الداخل بلغ عددهم 24 مليوناً و97 ألفاً و92 ناخبًا، من إجمالي 59 مليوناً و78 ألفاً و138 ناخبًا لهم حق التصويت، بنسبة مشاركة بلغت 41.05 في المئة.

(العربي الجديد، 2018/4/3)

2018/4/4 حملت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، النظام السوري، مسؤولية معظم الهجمات الكيميائية التي وقعت في البلاد منذ عام 2011، مشيرةً إلى فشل الجهود الدولية في وقف هذه الانتهاكات. وبمناسبة حلول الذكرى السنوية الأولى لهجوم خان شيخون بمحافظة إدلب شمالي غربي سورية، والذي قُتل فيه أكثر من 100 شخص، أشارت المنظمة في بيان لها أنّ الجهود الدولية الرامية إلى منع استخدام الأسلحة الكيميائية، باءت بالفشل، ولم تسفر عن نتائج إيجابية في هذا الخصوص. وذكرت أنه "وقع في سورية خلال الأزمة المستمرة، 85 هجومًا بالأسلحة الكيميائية، واستنادًا إلى معطيات مصادر موثوقة، يمكن القول إنّ النظام هو المسؤول عن معظم تلك الهجمات".

(هيومن رايتس ووتش، 2018/4/4)

2018/4/4 انتهت القمة الثلاثية بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، والإيراني حسن روحاني، بخصوص الملف السوري، حيث جرى التشديد على أن "حل النزاع ممكن فقط من خلال عملية سياسية". وأكد بيان مشترك أن "تركيا وإيران وروسيا عازمة على تسريع وتيرة المساعي لضمان الهدوء على الأرض في سورية، وحماية المدنيين في مناطق عدم التصعيد". وأكد البيان

لن يتم إلا من خلال الحوار، وهو الخيار الأفضل". ودعا غريفيث كل أطراف النزاع اليمني إلى "التركيز على وقف الحرب والتخلي عن الشروط المسبقة"، مشيراً إلى أن "بناء السلام مهمة طويلة الأمد، ولن يتحقق إلا بمشاركة واسعة"، داعياً مختلف الأطراف إلى "التخلي عن الشروط المسبقة".

(الجزيرة نت، 2018/4/17)

2018/4/18 قررت محكمة جنايات القاهرة المصرية برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، الملقب باسم "القاضي القاتل"، معاقبة عضو مجلس الشعب السابق، محمد البلتاجي، بالسجن سنتين بتهمة إهانة هيئة المحكمة.

(مصر العربية، 2018/4/18)

2018/4/21 قرر حزب الاستقلال المغربي أمس الانتقال إلى المعارضة، وسحب المساندة النقدية للحكومة، التي يرأسها سعد الدين العثماني الأمين العام لحزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية. وجاء قرار الحزب خلال انعقاد مجلسه الوطني (برلمان الحزب) أمس في دورته العادية، والذي قرر أعضاءه بالإجماع الاصطفاف في صفوف المعارضة.

(الشرق الأوسط، 2018/4/22)

2018/4/23 أعلنت جماعة "أنصار الله" في اليمن (الحوثيون) مقتل القيادي البارز صالح الصمّاد بغارة لـ "التحالف العربي" ليكون الصماد أرفع قيادي للحوثيين يُقتل منذ تصاعد الحرب في البلاد. ونشرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبأ"، بنسختها التي يديرها الحوثيون، بياناً نعي صادراً عن "المجلس السياسي الأعلى" الذي كان الصمّاد يرأسه، حيث أكد البيان مقتله يوم الخميس 19 نيسان/ أبريل 2018، بغارة جوية لمقاتلات "التحالف" الذي تقوده السعودية، في محافظة الحديدة غرب البلاد. وأعلن الحوثيون أن "المجلس السياسي الأعلى"، الذي يمثل واجهة السلطة الأعلى في مناطق سيطرة الحوثيين، عين القيادي في الجماعة، مهدي المشاط، رئيساً للدورة المقبلة، خلفاً للصماد.

(وكالة سبأ، 2018/4/23)

2018/4/24 قضت محكمة الجنح العسكرية في القاهرة بحبس هشام جينينة، الرئيس الأسبق للجهاز المركزي للمحاسبات في مصر، وعضو حملة ترشح الفريق سامي عنان للرئاسة، لمدة 5 سنوات. اتهم المدعي العام العسكري جينينة بأنه خرق المادة 80/د من قانون العقوبات، والتي تدين كل مصري "أذاع عمداً في الخارج أخباراً أو بيانات أو إشاعات كاذبة حول الأوضاع الداخلية للبلاد، وكان من شأن ذلك إضعاف الثقة المالية بالدولة أو هيبته واعتبارها أو باشر بأي طريقة كانت نشاطاً من شأنه الإضرار بالمصالح القومية للبلاد".

(العربي الجديد، 2018/4/24)

للدائرة التي أصدرت حكم "أول درجة" المطعون فيه، بعدما ثبت للمحكمة وجود عوار في الحكم واستناده فقط إلى التحريات الأمنية التي لا تُعدّ دليلاً إدانة. وكانت محكمة جنايات الجيزة، أول درجة، قضت في 1 شباط/ فبراير 2017، بالإعدام شنقاً والسجن 70 عاماً على 9 معتقلين من رافضي الانقلاب العسكري، على خلفية اتهامهم في القضية المعروفة إعلامياً باسم "خلية الوراق".

(العربي الجديد، 2018/4/10)

2018/4/12 في مقابلة مع قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية، هاجم نائب رئيس الحكومة اليمنية، وزير الداخلية، أحمد الميسري، التحالف الذي تقوده السعودية باليمن، وأشار إلى قيود تفرضها الإمارات على عودة الرئيس عبدربه منصور هادي، إلى مدينة عدن، جنوبي البلاد وأنها تراهن على "الجواد الخاسر".

(فرانس 24، 2018/4/12)

2018/4/12 أعلنت وزارة الدفاع الروسية السيطرة الكاملة على غوطة دمشق الشرقية، وبدء دخول عناصر من الشرطة العسكرية الروسية إلى مدينة دوما، آخر معاقل المعارضة المهمة في محيط دمشق، وفق اتفاق أبرمته موسكو مع المعارضة السورية. ونقلت وكالات أنباء روسية عن الميجر جنرال يوري يفتوشينكو، رئيس ما يُسمى "مركز السلام والمصالحة الروسي في سورية"، قوله "يؤذن رفع علم الدولة على مبنى في مدينة دوما، بالسيطرة على هذا الموقع، وبالتالي على الغوطة الشرقية بالكامل".

(روسيا اليوم، 2018/4/12)

2018/4/14 أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أنه أمر بتوجيه ضربات عسكرية إلى النظام السوري بالاشتراك مع فرنسا وبريطانيا لحد من قدرته على استخدام الأسلحة الكيميائية. وأضاف أن "الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تكافح ضد الهمجية"، مؤكداً أن "مصير سورية بيد السوريين".

(سي إن إن بالعربية، 2018/4/14)

2018/4/17 جددت نيابة أمن الدولة المصرية حبس رئيس حزب "مصر القوية"، عبد المنعم أبو الفتوح، لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تُجرى معه لمعرفة النيابة، على خلفية اتهامه بـ "نشر وإذاعة أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، وتولي قيادة جماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور، وتغيير نظام الحكم بالقوة، والإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة وأمن المجتمع للخطر".

(العربي الجديد، 2018/4/17)

2018/4/17 قال المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، في أول إفادة له أمام مجلس الأمن الدولي، إنه سيضع خطة إطار للمفاوضات في اليمن في غضون شهرين، مشدداً على أن "حل النزاع في اليمن